

التعليق على تفسير الجلالين | سورة آل عمران (١٥-٨٣) | يوم

٣/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اليوم يوم الجمعة الموافق للثالث من الشهر الخامس. من عام خمسة واربعين واربعين
واربع مئة درسنا في تفسير الجلالين ومثل ما ذكرنا في لقاءنا الماضي آآ -

00:00:20

نرجع على سورة آل عمران لما فيها من يعني النقص نحتاج الى الى مراجعة وقرأنا في لقاءنا الماضي في هذه السورة وقف بنا الكلام
عند قوله تعالى هنا دعا زكريا ربه هنا هذا اسمي -

00:00:40

هنا اسم اشارة. واذا ادخلت عليها اللام اصبحت للبعيد. اذا هنا يعني للقريب. هنا الدرس القريب. وهناك الدرس البعيد. وهناك اللام
للبعد والكاف للخطاب. وهناك ومثلها اسم اشارة ذلك. ذلك اصلا -

00:01:10

ذا اصلها يعني ذا هي تدخل عليها الاهاء التنبيه فتقول هذا ولا هي اصلها ذا الاهاء هذى داخلة عليها ليست اصلية نعم. ولذلك الله
سبحانه تعالى ذكر قال فذلك ثنى -

00:01:40

ما قال فهذا قال فذلك برهانا. ذلك ذا. فذا تقول ذا فتقول وكذلك في في المثنى في المؤنث تقول هذه او هاته التاء هذان
هاتان فهناك اسم اشارة ورد في القرآن كثير -

00:02:00

هذى هناك دعا زكريا هناك الولاية هناك وهكذا. يعني يقول هناك كانه اشارة يقول لما حصل ما حصل يعني ربط الاية لما
جرى ما جرى من كرامة الله لمريم -

00:02:30

في قوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عنده رزقا قال انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله الله يرزقكم من يشاء
بغير حساب. وهناك تحرك زكريا. يعني جعله يلتفت الى -

00:02:50

هذا الامر يعني لما رأى من الايات العجيبة في مريم اشتق انى يكون عنده ذرية لأن ما عنده اولاد ولذلك ذكر الله سبحانه
وتعالى آآ في سورة مريم اني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرة فهب لي من لدن كذا ولها يرثهم لي -

00:03:10

من ال يعقوب واجعله ربي رضيا. فاشتق الولد قال هناك دعا. دعا زكريا ربه. يقول المؤلف هنا في ربط الاية يقول لما رأى زكريا ذلك
اي ذلك هذه العلامات وعلم ان القادر على الاتيان بالشيء -

00:03:30

في غير حينه قادر على الاتيان بالولد على الكبر. يقول ما دام ان الله يرزقها الطعام حتى مثل ما ذكرنا المؤلف وغيره انه يسوق الله
لها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهه الصيف في الشتاء هذه قدرة عظيمة من الله سبحانه وتعالى -

00:03:50

لما رأى هذه الاية العظيمة وان الله قادر على ان الاتيان ان قادر على هذه الاشياء فانه قادر على الاتيان بالولد هذا من وجه ومن وجه
اخر قد يكون هناك ايضا لفترة اخرى ان عمران لا يأتيه اولاد وزوجته ما يأتيها اولاد فدعت زوجته ان ترزق -

00:04:10

ورزقت بمريم. فلما رأى ان امرأة عمران رزقت مريم بسبب الدعاء ايضا هو فعل ما فعلها قال دعا زكريا ربه في هذه يعني هذه الايات
تستوقفنا حقيقة الى بيان اثر الدعاء. الدعاء اذا صدر من شخص يعني بجزم وعزيمة وقوة وتصديق لان الله يستجيب -

والح بالدعاء وانكسر بين يدي الله سبحانه وتعالى فان الله يستجيب له. يستجيب له ولو طال الزمان. لكن يحتاج ماذا؟ يحتاج صبر والجاج وعدم تعجل لماذا لم يستجاب لي؟ ما لم يتتعجل كما في الحديث ما لم يتتعجل. يحتاج الى وقته - 00:05:00 حتى لو مضى شهر شهرين ثلاثة انا اعرف اشخاص لا لا يعني يولد لهم ودعوا ربهم واستجاب الله استجاب الله دعاءهم. الله عز وجل يستجيب للكافر. فكيف بالمؤمن؟ اذا ركبوا الفلك دعاء الله استجاب الله لهم. ونجاهم. فكيف بالمؤمن - 00:05:20 الذي ينطرب بين يدي الله ويلاح بالدعاء ويلتمس حين دعاءه في الاوقات المستجابة كاخر ساعة من يوم الجمعة وبين الاذان والاقامة وعندنا هطول عند نزول المطار اخر الليل في السحر. واوقات الاستجابة يبحث عنها. ويبحث عن عن ادب الدعاء - 00:05:40 البداية بالحمد والشكر لله والثناء على الله سبحانه وتعالى والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. وسؤال الله بالالحاح ولا يدعه بقطيعة رحم ولا باثم ويلاح بهذا الدعاء ويتجنب المواقع كأكل الحرام وغيره. والله سبحانه وتعالى يقول ادعوني استجب لكم - 00:06:00

ولذلك ذكريا دعا ربها فاستجاب الله له. قال هنا هناك دعا ذكريها ربها. قال لما دخل المحراب للصلوة في للصلوة جوف الليل. اي نعم. قال ربى هب لي من لدنك - 00:06:20 من لدنك يعني من عندك. لدن وعند بمعنى واحد. ذرية طيبة ولدا صالحا. شف لاحظ ناقة ذرية قد تكون ذرية شقية. قال ذرية طيبة. قيدها. ولد صالحا. انك سميح الدعاء مجيب سميح مجيب. الدعاء وشف انسان ايضا من من ادب الدعاء ان ان يتتوسع - 00:06:40 الى الله باسمائه الحسنى. وان يختار الاسماء المناسبة. فان كان مظلوما يقول انصرني يا قوي يا عزيز يا قدير وان كان مثلا اه يسأل الله الدعاء ان يرزق فيقول يا رزاق ان يغفر - 00:07:10

انه يا غفور فيأتي باسماء مناسبة. طيب قال سبحانه وتعالى فنادته الملائكة. شف الفاء تدل على اي شيء على المباشرة اجا به الله مباشرة. ايه فورية فنادته الملائكة مثل ابيواني مس - 00:07:30 وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له. على طول. فكشفنا بالفاء. ما قال ثم استجبنا في جوف الليل كيف؟ ايه والله هذا كلام المؤلف الله اعلم قد يكون في جوف الليل قد يكون في ساعات اخرى ما ندري. يعني لابد يكون عندك دليل ان ذكريها دعا في جوف - 00:07:50 لكن الغالب ان الصلاة صلاة ليل قائمها يصلى هذا في الليل غالبا. قد يكون في جوف الليل. طيب فنادته الملائكة قال جبريل هذا تستعمله اللغة اللغة تستعمل جمع ويراد به المفرد. وانت تستعمل احيانا. تقول من اين اتاك هذا الخبر؟ تقول الناس يقولون ذلك. الناس ما قالوا له كلام - 00:08:20

خلك واحد او اثنين. قالت تستعمله هنا تستعمل لفظ الجمع والمراد مفرد. مثل ما قال الله سبحانه الذين قال لهم الناس نعيم بن مسعود رجل واحد ان الناس قد جمعوا لكم ابوا سفيان. فاستعمل الناس موجود - 00:08:50 وفي اية ايضا غيرها يعني استعمال الناس ام تحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ قالوا محمد واصحابه صلى الله عليه وسلم. فاحيانا استعمل القرآن لفظ آآ واللغة لفظ الجمع المراد به شخص واحد هذا جائز آآ واحيانا - 00:09:10 فنادته الملائكة جبريل هنا المؤلف وهذا عليه كثير من المفسرين ولكن الطبرى في ما ارتضى هذا الشيء. قال لا. هذا يحتمل ان يكون الملائكة جمع من الملائكة. لأن الله يقول الملائكة. ويحتمل انا - 00:09:30

الملائكة يعني ناداه جمع الملائكة في قراءة فناداه عندك صح يا شيخ؟ فناداه الملائكة حمزة والكشائي والجمهور القراء بقية نادته. يجوز التذكير والتأنيث ناداه ونادفه. نعم حضر الملائكة وحضرت الملائكة. طيب هذا مثل ما ذكرنا احتمل ان يكون جبريل ويحتمل - 00:09:50

ان يكون جمع من الملائكة. والذي قال من جبريل عدد كثير من المفسرين والطبرى رجح ان جمع من اولئك. قال ظاهر الآيات تدل على الجمع وسيأتيينا بعد قليل ايضا ملائكة. واذ قالت الملائكة يا مريم طيب قال - 00:10:30 فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب. اي نعم. قال اي في المسجد محراب المسجد. المحراب معروف انه جزء من المسجد.

جزء من مكان يوضع في المسجد. قد يكون في مقدمة. قد يكون في المؤخرة مرتفع - 00:10:50

مثل الغرفة مرتفعة. هذا الذي آآ كانت كانت مريم تجلس فيه. كلما دخل عليها المحراب. وكذلك داود عليه السلام اذ تسورووا المحراب وفي ايضا آآ سليمان قال محاريب اي نعم. فالمحراب معروف. والمحراب عندنا الان في مقدمة المسجد ولا يلزم ارتفاعه الان في المساجد. بعضهم يرتفع بعضهم - 00:11:10

غير المنبر المنبر مرتفع. منبر غير المحراب. محراب مقدمة المسجد الا. طيب طيب قال اه فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان ان الله يبشرك هذه ان هي قراءتان ايضا ان وان تقدر - 00:11:40

الباء فنقول نالته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب بان بان تكون تفسيرية بان او تقول بالكسر على ان نادى بمعنى القول يعني قال او قالت الملائكة ان حمزة وابن عامرها - 00:12:10

حمزة وابن عامر اي نعم بالكسر قراءة الكسر ان وهذا يبشرك هذى معروفة في القرآن فيها قراءتان يبشرك في القرآن كله يبشر ويبشر بالتشديد حمزة والكسائي يبشر يبشرك ايه طيب بيحى اه بشرته الملائكة بيحى مصدقا بكلمة. يقول - 00:12:30

يحى هذا بشرت الملائكة بان ذكريا يعني يرزق بولد يحيى مصدقا بكلمة كائنة من الله. اي بعيسى. المراد بكلمة هنا عيسى. ان يحيى اولا انه بشارة الملائكة ذكريا ويحيى ايضا يبشر - 00:13:10

يعيسى. ويخبر عن عيسى. لان عيسى ولد بعدها. عيسى ابن مريم. ومريم الان ما زالت صغيرة ويحيى ولد الان او يعني قريب من الولادة. وصدق بكلمة وابناؤهم ابناء الخالة. كما في قصة الاسراء مرت - 00:13:40

الاسراء والمعراج في اه في السماء الثانية لما فتحت له السماء الثانية فاذا يحيى ابنيه يحيى وعيسى. طيب. يحيى مصدقا بكلمة من الله اي بعيسى انه روح الله ذكريا وعيسى. لا. يحيى. ايه. لان هو يعني تقريبا من الخالة يعني - 00:14:00

يعني مريم امها اه وحالتها هي هي زوجتي ذكريا. يعني عمران عمران عندنا عمران وعندنا ذكريا زوجاتهم خوات اي نعم عمران ولدت له مريم ثم يحيى ثم عيسى - 00:14:30

وزكريا ولد له يحيى. وهم يعني ابناء الخالة ايه. نعم طيب قال قال نعم قال بيحى مصدقا بكلمة من الله طيب قال بكلمة لماذا؟ قال لان الله خلقه بقوله كن. اي كن لقوله تعالى كما سياتينا في السورة نفسها - 00:15:00

انما مثل عيسى عند الله كمثل ادم. خلق قوم تراه ثم قال له كن ويكون. طيب وسيدا قال سيدا يعني متبعا يعني له له السيادة وله الواجهة. وحصروا قال ممنوعا من النساء - 00:15:30

وهذى ايضا فيها كلام بين المفسرين هل هو ممنوع من النساء لعدم قدرته؟ ولا هو لا يريد النساء يعني بعضهم يقول الحصورة الذي لا يقدر على على النساء. وهذه ليست مدح ليس مدح لا يحيى. لما نقول - 00:15:50

ان يحيى ما يقدر على النساء هذى ليس ميزة وليس مدح. ما يسمى الان يقال له العينين الذي لا يقدر على النساء لضعفه. هذى ما يسمى ليس مدح. وان ارادوا بالحصورة الذي لا يأتي النساء لاعراضه عنهم - 00:16:10

عن النساء واقبلا على طاعة الله. مثل ما اراد بعظام الصحابة ان يختصي يعني ويتجنب النساء اراد بعض الصحابة يفعل فان كان المقصود به هنا حصورة انه لا يريد او لا يرغب في النساء اقبلا على طاعة الله - 00:16:30

هذى مدح يعتبر مدح عندهم. وهذا الذي اقرب ما يقال فيه. حصورة انه يمنع نفسه من النساء لا انه عند لا ان يقال انه ما عنده قدرة. هذه ليست ليست ميزة. طيب - 00:16:50

حصورة عن المعاصي قيل قيل هذا ولا من عندك؟ مستبشر ما ندري عندك ايش؟ هذا كلام من شيخ علي اي حاشية ايه هذا رأي ها يقول لك بعيدا عن المعاصي. يحصر نفسه ويعندها عن المعاصي. لكن يحتاج الى تحقيق يحتاج الى ان نبحث عن - 00:17:10

نشوف لكن اه اكثر العلماء على انه ممنوع من النساء. اما بعدم قدرة او هو لا يرغب ذلك طيب طيب وانا والسعدي السعدي في تفسيره قال حسرا من النساء لاقبال على ربه وعدم اشتغاله بالنساء. طيب. ونبي من الصالحين روي انه - 00:17:50

لم يعمل خطيئة ولم يهم بها. يعني هو الان يفسر ما يفسر نبيه نبيا معروفا. انه نبي من الصالحين لماذا قال من الصالحين

زيادة؟ قال الصالح الذي لا يقع في الخطيئة ولا يهم بها. والله اعلم بذلك - 00:18:20

طيب قال رب انا يكون لي غلام؟ القائل زكريا ان كيف يكون لي غلام ولد وقد بلغني الكبر اي بلغت نهاية السن قال المؤلف مئة وعشرين سنة عمره. وامرأة وامرأة عاقر. بلغت ثمانين. وتسعون - 00:18:40

وتسعين عمرها ثمان وتسعين وهو عمره مئة وعشرين. ومثل ما ذكرنا التحديد العمر الله اعلم. لا نستطيع بذلك ولا يهمنا اصلا. هو كبير وكبر السن وبس. بس شف قال هنا - 00:19:10

وقد بلغني الكبر وامرأة عاقب اخر الحديث عن زوجته قدم هو نفسه. وفي مريم العكس سورة مريم العكس. ايه كانت وقد وكانت امرأة عاقرا اي نعم وقد بلغت من الكبر عتيما اخر الحديث عن نفسه وقدم الحديث لمريم لان السياق لمريم عن عن قد يكون عن يعني - 00:19:30

عن المرأة او نحو ذلك. وهنا اقرب له للرجال. طيب. وقد بلغني الكبر وامرأة عاقب وامرأة عاقر. وعاقر هي المرأة التي لا تلد. العقيم التي لا تلد طيب قال الامر كذلك. قال كذلك اي الامر كذلك. اي الامر الذي اراده الله كذلك. مثل ما ترى - 00:20:00 الكاف في كذلك للتشبّه. كذلك اسم اشارة. يقول كذلك يعني الامر الذي حصل لك في ان الله استجاب لك وان الله والملائكة تبشرك بالمولود هذا يدل على ان الله يفعل هذا مثل ذلك الفعل الذي فعله معك - 00:20:30

يفعله فيسائر الاشياء. كذلك يفعل الله ما يشاء فيسائر الامور. اي لا يعجزه عنه شيء ولا يظهره هذه القدرة العظيمة الهمه السؤال ليجيب بها يعني الهمه السؤال يقول انى يكون لي سؤال انى يكون لي الهمه الله السؤال حتى يأتيه الجواب حتى تظهر يعني القدرة - 00:20:50

او بيان القدرة. طيب. يقول ولما تاقت نفسه الى سرعة المبشر به قال رب اجعل اية. قال رب اجعل لي اية. لكن هنا في وقفه لبعض المفسرين. يقول - 00:21:20

ما معنى ان ذلك؟ كيف يكون ذلك؟ ما معناه؟ هل هو يقول يعني زوجتي عاقر؟ وانا كبير بالسن كيف ارزق؟ طب انت دعوت كيف تقول كيف ارزق؟ انت دعوت؟ والله استجاب دعائك. فقالوا ما معنى يعني ان ما معنى سؤاله - 00:21:40

سؤاله يعني فحوى السؤال وش هي؟ هل هو يعني يقول مثلا يعني يصل الى اي شيء هل هو يستبعد قدرة الله؟ لا مستحيل. طيب ماذا؟ قال انه يسأل يقول هل انا ساتزوج امرأة؟ جديدة؟ يعني امرأة عاق. وانت الان بشرطوني بولد. هل هذا الولد - 00:22:00 من امرأة اخرى او ان الله سيصلح رحمها رحم امرأة فتحمل او ماذا؟ هو يريد ان يصل الى هذا السؤال يعني كانه يريد ان يستفسر عن هذا الامر. ولا ولا يسأل هذا السؤال على انه يقول كيف يعني - 00:22:20

ما يمكن او مستحيل لا وسائل ويعرف ان الله قادر. طيب سؤال ابراهيم عليه السلام. ايوه ارني كيف تؤذى الموتى. هذا يعني ليطمئن قلبي. ليس الخبر كالمعاينة اي نعم يا ابراهيم عليه السلام عنده الايمان وليس عنده اي شك في قدرة الله. لكن اراد - 00:22:40 الايمان وتبثبيته بالمشاهدة. فانت الان لو يأتيك خبر اه من شخص ثقة تؤمن ولا عندك شك. لكن لو اراك امامك يكون الايمان ارسخ واقوى. فابراهيم اراد ان يصل الى هذه الدرجة - 00:23:10

طيب قال رب اجعل لي اية على العمل على علامة على حمل قال ايتها عليه الا تكلم الناس. اي تمنع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى. يقول ايتها انه ستأتيك يوم لا تستطيع ان ان تتكلم مع الناس. يعني لسانك لا ينطق - 00:23:30 لو ترید ان تكلم اي شخص ما تستطيع. لمدة ثلاثة ايام. هذه اية يعني معجزة. الا ذكر الله. اذا ذكرت الله انطلق اللسان في ذكر الله ينطلق. يعني لا يعني لا تتوقف عن ذكر الله. يعني ذكر الله مستمر معك. لن ينقطع عنك. اما الحديث - 00:24:00

مع الناس فان لا تتكلم معه. طيب وهذا حقيقة يعني ورد حتى في سلف هذه الامة ليس ليس الا اقصد يعني انها اية انه ينقطع لسان عن عن كلام لا. انهم يطبقون هذا الشيء. في زهاد هذه الامة من التابعين - 00:24:20 انه لا يتكلم. ان تكلم ذكر الله. ما يتكلم عن الناس. ان تكلم ذكر الله وان وان سكت فكر في ايات الله. هذا ورد عن مجموعة من السلف. يعني الربيع ابن - 00:24:50

رحم الله كان من تلامذة ابن مسعود رضي الله عنه من من يعني من علماء الكفر والتابعين الكبار الزهاج فكان لا يتكلم. اذا جلس في مجلسه ما يتكلم. يصمت بس يفكر في ايات الله. واذا تكلم ذكر الله - 00:25:10

ذكر الله. فجاء رجالاً فقالوا يريد ان نزور الربيع ويغطنا ويدركنا بالآخرة. قلوبنا قاسية. فجاءوا اليه. عرفونهم انه ما يتكلم الا اذا 00:25:30 فقالوا له كيف اصبح الرجل؟ وقال اصبح ضعيفاً مذنباً -

يأكل رزقه وينتظر اجله. سكت بس. وهم يسألونه كيف انت اصبحت؟ قال اصبح ضعيفاً مذنباً يأكل رزقه وينتظر اجره. هذى خلاصة 00:26:00 الدنيا كلها حياته. هذه حياته. فالشاهد كلام يعني يوجد -

النماذج في امة محمد من سلف هذه الامة نماذج في سبحان الله العظيم عجيبة تجد الان الناس كلماه اكثرا من ذكره. طيب. يقول هنا 00:26:20 قال الا تكلم الناس يعني اية تمتنع من كلامهم. بخلاف ذكر الله. ثلاثة ايام اي بلياليها. كيف عرفنا بلياليها -

ها بسام احسنت في مريم ثلاث ليال سويا اي شيء ثالث ليال سويا سويا راجع الى ذكريها. يعني سويا يعني انك سليم. ليس عيبا 00:26:50 فيك. ايه يعني انك سليم. ثلاثة ثلاثة ايام وفي سورة مريم ثلاث ليال. اجتمعت عندها ايام بلياليها الا رمزا -

اي اشارة مجرد انك تشيل اشارات بيديك او برأسك. الا رمزا طيب قال اه ولذلك في مريم قال فخرج على قومه من المحراب فاوحى 00:27:20 اليهم اوحى بالرمز الاشارة واليدين طيب واذكر ربك كثيرا اي ان لسانك لا ينقطع عن ذكر الله اذكره كثيرا يقول بعض السلف -

او بعض العلماء يقول لم يرد في القرآن ان الله يطلب الكثير الا في ذكره. ما في شيء فيه ذكي الا في ذكر الله. واذكروا الله كثيرا. اي 00:27:50 نعم. اذكروا الله ذكرا كثيرا. ايات كثيرة. طيب -

واذكربك كثير وسبح قال هنا سبحي اني صلي بالعشي والبكار. او اخر النهار اوائله وهذى ممكى يستنبط منها الصلاة. وهذه مثلها 00:28:10 كثير في القرآن. حتى قيل للبن عباس رضي الله عنه هل وردت الصلوات الخمس في القرآن؟ قال نعم -

واستدل بآيات منها فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون عشيا العصر 00:28:30 وحين تظهرون الظهر. وفي مثل ما قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس -

اديلوك الشمس الظهر والعصر. الى غسق الليل المغرب والعشاء. وقرآن الفجر صلاة الفجر. وهذى ممكى يستنبط منها العشية للكار 00:28:50 يعني وقت العصر والفجر. صلاة الصبح وصلاة العصر. طيب ويمكن ان تحمل على التسبيح مطلقاً ممكى. طيب -

قال طيب انتهى الحديث. ثم انتقلت الآيات الى خلاص الحديث عن ذكريها انتهى. طيب طيب قال بعد هنا واذ قالت الملائكة قال 00:29:10 جبريل مثل ما ذكرنا هذا كلام من عنا -

يا مريم يقول لماذا يعني لم اذكر اسم امرأة في القرآن مطلقاً ابدا الا مريم. ما في امرأة الا مريم لماذا ماذا؟ ذكر بعض اهل التفسير ان 00:29:30 لما ان العرب في طبيعتهم انهم لا يرغبون ان يذكرون -

اسمع المرأة امام الرجال. هذى طبيعة العرب حتى قبل الاسلام. انه يعاب اذا كان يقول امرأتي انا امرأتي فلانة ما يذكر اسمه عند 00:30:00 الرجال. فلما اتهم النصارى الله عز وجل بان -

ابن مريم وان صاحبته مريم وان عيسى ولد ولد الله اراد الله سبحانه وتعالى ان يثبت لهم انه ليس هناك علاقة مع مريض ولذلك اثبت 00:30:20 اسمها اثبت اسمها طيب اسمه ايضاً غير الانبياء الا. الا زيد ابن حارثة. اسماء الرجال الا الانبياء فقط مع زيد. يعني ما ابي -

احد من الصحابة حتى كبار الصحابة ولا ابو بكر ولا عمر. لم يذكر اسم من الصحابة الا زيد. لماذا ها ها جزاكم الله خير افداكم يا يا ادم 00:30:50 لماذا لم يذكر الا زيد؟ ها -

عبد الرؤوف عندك اجابة؟ مع ان زيد ليس من كبار الصحابة. من الموالي ها عندك اجابة؟ لا في اجابة في ها؟ ليش؟ لأن ابدلها الله 00:31:10 احسنت كيف زوجته؟ لا مب زوجته. اي نعم -

احسنت تبني اخذ نزع من هذا فعوض احسنت يعني زيد كان يسمى زيد ابن محمد بين الصحابة لأن النبي صلى الله عليه وسلم تبناه 00:31:40 فلما لما جاء النهي عن التبني في سورة الاحزاب ها النهي عن التبني فلما جاء -

ورد النهي عن التبني اصبح زيد يقال له زيد ابن حارثي ينسب لابيه ادعوهم لابائهم. فحس هو انه فقد هذا الشيء. فعوضه الله بان يذكر اسمه في القرآن. والله اعلم. طيب - 00:32:10

يا اذ قالت الملائكة يا مريم من طيب ان الله اصطفاك اختارك على نساء العالمين دعاء لك مكانة واصطفاء. وطهرك قال المؤلف من مسيس الرجال يعني يعني انها لم تتزوج. لكن ما يقال انها اذا لم تتزوج طاهرة. من من الرجال. الرجال لا يلوثونها - 00:32:30
لكن الذي يظهر الله اعلم ان هنا الطهارة على على عمومها طهرها من الاخلاق السيئة طهرها من النجاس والانجاس والاقذار جعلها طاهرة قريبة من الله ممكناً هذى. حتى لا يقال انها ظهرت - 00:33:00

من الحيض هي تعيس او من النفاس بعضهم قال لانها لا تحيض ولا ولا وليس لها ولا ولا ولم يأتيها النفاس كل هذه يحتاج الى دليل. نعم. من؟ من الزنا اكيد هذى ميزة - 00:33:20

يعني مسيس الرجال المحرم. يمسيس الرجال هنا مطلقاً اي نعم لم لم يمسسني بشر. هم. ممكناً هذى طهرها من الواقع في الفاحشة او ان يقع احد عليها. اي نعم. لم اك بغيها. طيب. واصطفاك على نساء العالمين. اي اهل زمانك - 00:33:40

شف اكررها اصطفاك ثم قال واصطفاك على نساء العالمين يعني يعني على نساء زمانها وليس الانسان عليه مطلقاً يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع - 00:34:10

قال مريم واسية بنت مزاحم زوجة فرعون وفاطمة وخدية خديجة وفاطمة. طيب يا مريم اقنتي لربك اطيعيه القنوت هو لزوم الطاعة والاكثار منها. ولذلك يسمى الدعاء القنوت وصلوة الليل - 00:34:30

طاماً هو قانتا. طيب واسجدي واركعي مع الراکعين. اي صلى مع المصليين. طيب ليش قدم السجود؟ مع ان السجود يأتي بعد الرکوع سجود يأتي بعد الرکوع يعني يعني اقنتي يعني قومي قائمة - 00:35:00

قائمة واركعي واسجدي. نعم. والرکع السجود. قال لا اسجدي. قال لفضيلة السجود السجود اقرب ما يكون العبد الى ربى وهو ساجد. وهذا يدل على ان صلاته قريبة من صلاتنا فيها رکوع وفيها سجود - 00:35:20

فيها رکوع وفيها سجود. قيل في بعض التفاسير ان الله ان الملائكة لما قالت لمريم قلت لربك كانت تقوم الليل كلها. حتى ان الدم بدأ يسيل من قدميها. طيب - 00:35:40

واركعي مع الراکعين صلى مع المصليين رکوع السجود. اي ايه ايه ممكناً ايه فئات كثيرة تنص على بخاري راكعاً وانما ايه طيب يعني صراحة يعني والانسان يقف عند هذه الاية. وقفه عجيبة. يعني شف كيف - 00:36:00

لما اقبلت على ربها ودعاها من امها الملائكة تناديها والله يذكرها في كتابه بذكرها ويرفع من قدرها. وهي امرأة ماذا صنعت يعني؟ سبحان الله العظيم. الا شف. احياناً السبب الدعاء وصلاح النفس واقبال العبد - 00:36:40

على ربها هذه فيها لها اثر عند الله سبحانه وتعالى. اثر عند الله. الانسان احياناً ما يعمل اعمال كثيرة لكن تجد لها اثر عند الله واذا اذا وجد العبد الصدق مثل سعد بن معاذ بن عباد ماذا قدم؟ عاش في الاسلام ست سنوات او سبع سنوات - 00:37:00

ولما مات اهتز عرش الرحمن له فرحاً الله فرح بقدوم سعد اليه. وهو يعني ايام قليلة لكن لما مع الله عز وجل احياناً الصدق مع الله والاقبال على الله الدعاء يرفع من مقام الانسان. قال ذلك - 00:37:20

اي المذكور لكم والاخبار من امر زكريا وايضاً مريم من انباء الغيب اخبار ما غاب عنك انباء الغيب يعني ما لم تحضره انت من غيبك غيب ماشي احياناً يكون غيب مستقبلي احياناً غيب ماشي - 00:37:40

من الاخبار الغيبية الماضية في الامم الماضية ما كان محمد يعلمها ولا قوم محمد يعلمها. ما كنت ادرى انت لا انت ولا هم. فهذا على ان القرآن منزل من عند الله. ذلك من انباء الغيث نوح عليه اليك يا محمد. وما كنت لدיהם اذ يلقون اقلاماً - 00:38:00

يلقون اقلامهم في الماء يقتربون ليظهر لهم ايهم يكفل مريم اي نعم ما المراد بالاقلام هنا؟ قيل الاقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة. اقلام حقيقة وقيل الاقلام اسهم الاسهم تسمى احياناً اقلام. فذهبوا الى الى نهر قريب والقووا فيه هذه الاقلام فقالوا من - 00:38:20
ثبت وارتفع قلمه فهو الذي يكفل مريم. فالقووا اقلامه فارتفع قلم زكريا فكفلها طيب وهذا فيه دالة مثل ما ذكرنا على مشروعية

القرآن. قيل نهر قيل نهر الاردن والله ما ادري بس التوقع الله اعلم اما نائم احتمال احتمال - 00:38:50

نزل التحج سقطت في الارض في الجوف او انها ذهبت وهذا بقى ممكنا. طيب طيب قال وما كنت لديهم اقلامهم اي يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون في كفالتهم - 00:39:20

وتعرف ذلك فتخبر به الناس ما كنت تدري يا محمد عن ذلك. وانما عرفته من جهة الوحي. طيب. اذ قالت الملائكة يا مريم قال جبريل هذا مر معنا ان الله يبشرك بكلمة منه ولد اسمه المسيح ابن مريم - 00:39:40

المسيح هو عيسى لماذا سمي مسيحي؟ قالوا لانه اذا مسح على المصاب المريض ابرى الاكمة والابوص. فاذا مسح بريئ. وقيل لانه يمسح الارض سيرا. وقيل لان قدميه ممسوحة من الاسفل - 00:40:00

اخمحص القدمين. الله اعلم بذلك. خاطبها بنسبيته اليها. قال خاطبها قال هذا عيسى ابن مريم اليها تنبئها على انها تلده بالغير بلا اب. اذا عادت الرجال نسبتهم الى ابائهم. وانما - 00:40:20

قال يبشرك بولد اسمه عيسى ابن مريم. يعني ما له اب. فعرفت هي الان انها ستتحمل من غير اب من غير زوج. طيب. وجيها اي ذا وجاهة او ذا جاه وذا مكانة ومقام. في الدنيا - 00:40:40

بالنبوة والاخرة بالشفاعة والدرجات العلى من المقربين ومن المقربين عند الله طيب ويكلم الناس في المهد اي طفلا قال اني عبد الله الكتاب قيل وقت الكلام وهو صغير لما اتت به امه تحمله اشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ قال اني - 00:41:00 وكملا قيل اذا نزل اخر الزمان. لانه لم لما رفع من الارض كان عمره ثلاثة وثلاثون سنة لم يصل لم يصل الى درجة الكهولة. فسينزل اخر الزمان ويبقى ويكلم الناس يدعوههم الى الله - 00:41:30

يعني يأمر بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم. ويحكم بشرعيته فكهما دليل على انه سيرجع الى اخر الزمان وانه لم يقتل كما تدعى النصارى انه قتل وصلب او اليهود. ومن الصالحين قال قالت - 00:41:50

بان كيف يكون لي ولد ولم يمسس لبشر؟ بتزوج ولا غيره؟ قال الامر كذلك. من خلق ولد منك بلا اب. الله يخلق ما يشاء. شف في زكريا قال الله يفعل. وهنا قال يخلق ليش - 00:42:10

هناك يفعل يعني يعيد الرحم او كذا يفعل ما يشاء. هنا لا ما فيه فعل وانما يخلق ما يشاء يخلق ما يشاء. اذا قطى امرا اراد خلقه فانما يقول له كن فيكون. اي فهو يكون. وهذا معنى انه - 00:42:30

كلمة الله ويعلمه الكتاب طيب عندك ونعلمك صحة الكتابة بمخمسة باقي اثنان عاصم يقرأ ويعلمه ونافع الامام نافع شف شف المؤلف هنا من هو؟ سيوطي. السيوطي مثبت ونعلمك. دل على انه لا يقرأ بقراءة نافع ولا - 00:42:50

العاصم يقرأ بقراءة ابي عمر. ابي عمرو البصري حتى الان يقرأ بها. كان في في السودان بابي عمرو البصري. طيب ونعلمك الكتاب يعني الكتاب يقبل الخط. او جنس الكتب. والحكمة - 00:43:30

والتوراة والانجيل. طيب قيل الحكمة هي العلم. وقيل هي وضع الامور في في مواضعها يقال فلان حكيم اذا وضع الامور في مظالم. فالله يعلمك العلم وايضا الحكمة التي وضع الامور في مواضعها - 00:44:00

فيصبحوا يعني حكيمها. والتوراة والانجيل معروفة. طيب. وقال ورسولا الىبني اسرائيل اي ويجعله ايضا او يرسله رسولا. فرسولا منصوبا على المصدر. مفعول مطلق اي يرسله لبني اسرائيل قال المؤلف في الصبا او بعد البلوغ. والذي يظهر والله اعلم انه كلف بالرسالة بعد - 00:44:20

لكنه اخبر عن نفسه نعم اني قال اني عبد الله وجعل نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. طيب فنفح جبريل في جيبي درعها فحملت وكان من امرها ما ذكر في سورة مريم - 00:44:50

في حملة في حملة فحملته فانتبهت به مكانا قصيا. طيب مريم فلما بعثه الله الى بنى اسرائيل قال لهم اني رسول الله اليكم. طيب في سورة مريم قال في سورة الانبياء قال فنفحنا فيها وفيها وفي سورة التحرير - 00:45:10

ونفح في ما فيه تعارض. فيها اي مريم وفيه اي في فرجها. التي احسنت فرجها فنفحنا فيه طيب وقيل مثل ما ذكرناك نفح في في

درعها نفح في في من - 00:45:40

في جيبيها في درعها فذهب النفخة الى الى الرحم. طيب ايه. عجيب. وش رايكم يقول ان فتحة العنق هذى الجيب تسمى فرج. فقوله التي احسن فرجا فنفخنا فيه اي في الجيب - 00:46:00

بس الفرج في القرآن اذا قيل فرج فرج. ها؟ احسنت فرجها اي. القلب نفوس فيه ارجع الى الجيب. الله اعلم. طيب. طيب. اه يا رسول الله اني اي باني جئتكم باية على على صدق من ربكم هي اني في قراءة اني بالكسر استئنافا ان - 00:46:30

هذى قراءة نافع؟ نافع فقط طيب بالكسر استئنافا اني اخلق لكم اصور لكم من الطيب كهيئة الطير اي نعم قال المراد بالخلق هنا التقدير. والتصوير والتشكيل فقط لا الخلق الایجابي - 00:47:00

الذى يوجد هو الله عز وجل يوجد الشيء من عدمه. اما زكريا اما عيسى فانه يخلق شيئا موجودا وهو الطين يأخذ الطين ويشكله على هيئة طير ويصور لكم من الطين كهيئة الطير مثل صورة الطير فالكاف - 00:47:30

مفهول اي نعم. اخلق لكم كهيئة الطير. فانفخ فيه. قال الضمير يعود الى الكافر الذي كهيئة الطير انفخ فيه. يعني الذي اخذ الطين وشكله على طير انفخ فيه. نعم بار - 00:47:50

الله طيب انفخ فيه فيكون طيرا. وفي قراءة طائرا قراءة من؟ نافع لا نافع. طائرا لا. نافع. نافع. باذن الله. بارادته فخلق لهم الخفافش لماذا؟ قال لانه اكمل لانه اكمل الطير خلقا - 00:48:10

كان يطير وهم ينظرون له فاذا غاب عن اعينهم سقط ميتا. يعني ما ندري خفافش او غير الخفافش. وبعض ابو معلم قال الخفافش لانه يلد ما يبيظ. ولانه يحيط وآذك - 00:48:50

اشياء كثيرة لكن هنا ما نستطيع نجزم هل هو خفافش او غيره الله اعلم هو طير وبس. طيب وابرى الاكمة اشفي ابرى يعني ايه اشفي؟ الاكمة الذي ولد اعمى. الاعمى الذي اصابه العمى في حياته صغيرا او نحو ذلك - 00:49:10

قال اما الذي يولد حتى قيل الذي ليس له شق في عينيه. الاكمه يذكر ان قنادة ابن دعامة السدوسي من كبار التابعين. انه ولد اكمل. ما يبصر وكان اية في الذكاء والحفظ. يقول ما سمعت شيئا فنسيته. يعني من كبار التابعين ومن كبار المفسرين - 00:49:30

طيب واحيانا سبحانه الله يأخذ شيء ويعوض تجد اعمى سبحانه الله العظيم يأخذ الله بصره ولكن يعوض بقوة الذاكرة وحفظه وهذا مشاهد في كثير من الذين يفقدون وعلماء كبار سماحة الشيخ ابن باز وغيرهم - 00:50:00

اعمى ولكنه يقود امة كاملة. طيب والاكمة والابرص؟ قال وخصا بالذكر طيب قالوا الابرص الابرص معروف مرض يصيب الجلد ونحوه. قال قال ليش خص الاكمي والابرز فقط قال لانه داء اعياء يعني يصعب علاجها - 00:50:20

يقول تحت هنا قال اعيا يا الاطباء الذين في زمانه يعني الاطباء الذين يعالجون الا الاعمى او الابرص ما يعالجونهم. طيب وكان قال وكان بعثه اي بعث عيسى في زمن الطب - 00:50:50

فابرأ في يوم خمسين الف بالدعاء بشرط الایمان. قال تؤمنون وابرئكم؟ قالوا نعم. فابرأ خمسين الف ومثل ما ذكرنا الشيخ ابراهيم شرائك خمسين الف ولا ستين؟ ابراهيم غير راضي ها؟ اي نعم - 00:51:10

خمسين او ستين الله اعلم. ما نحتاج نحتاج الى دليل. هذى اشياء ما ندري عنها. اي نعم. وهذا امر. الامر الثاني ما لنا حاجة في العدد ما نحتاج. نعم. واحيي الموتى باذن الله. كرره. واحيي الموتى - 00:51:30

كرره لنفي توهם الالوهية. كرر ماذا؟ كرر باذن الله. ايه. كرره لنفي توهם الالوهية فيه طيب احيي الموتى في سورة المائدة قال واخرجوا الموتى اخرج. وهنا واد تخرج الموتى. واد تخرج الموتى. وهنا قال احيي - 00:51:50

يعني يأتي الى الميت فيحييه. هذه اية باذن الله باذن الله. طيب ذكر مؤلف هنا نفس الشيء. قال احيا عازر صديقا له قد مات وابن العجوز ولد مات ايضا من في وقته وابن العاشر العاشر هنا - 00:52:20

الديري يأخذ العشر من الناس. مثل الضريبة ومثل اه الزكاة. عندهم في ذلك الوقت وابنة العاشر عندك ابنة؟ ايه. وابنة العاشر. يعني بنت. اه فعاشا وولد له الله اعلم. نفس الشيء ابراهيم ها؟ ما ندري الله اعلم. وسام ابن نوح - 00:52:40

مات قال اخرجه من قبره ومات في الحال. لانه ليش مات الحال؟ لانه لا يستطيع ان يعيش. فترة بعيدة كان اصحاب الكهف ثلاثة سنة ما استطاعوا ان يعيشوا. الناس يعني يعني تعجبوا منهم. فاماتهم الله رحمة من الله بهم - [00:53:10](#)

يعني لو يخرج الان عندها رجل قبل ثلاثة سنة يعني الالف واربع منه الان ويخرج عندها الف ومنه ما يستطيع ان يعيش مع هالبهجة هذى العجيبة وعاش في فترة زمنية تختلف يمكن ما يملك نفسه يوم فرحة من الله - [00:53:30](#)
والله اعلم عاد سام او حام او يافت الله اعلم بذلك. ولا يهمنا وهذا مما ينتقد على المؤلف انه يذكر اشياء من الروايات الاسرائيلية التي ليست بحاجة اصلاً لنا حاجة فيها. طيب واجتنبكم بما تأكلون وما تدخرون. تدخلون اي تخفون - [00:53:50](#)

في بيتكم يعني في مخازنكم في بيتكم مما لم اعانيه. فكان يخبر الشخص بما اكل وبما قولوا بعد وهذه الاية اللي تدخلون اعطها الله من؟ يوسف عليه السلام. اعطها يوسف لا يأتيكم طعام ترزقاني الا نبات - [00:54:10](#)

بتأويل قبل ان يأتيكم. طيب قال انما طيب آآ قال ان في ذلك المذكور لايته لكم اية على اي شيء؟ على اني رسول من عند الله وانه يوحى اليه وان الله اعطاني معجزات. ان كنتم مؤمنين. وجئتكم - [00:54:30](#)

قال ومصدقاً لما بين يديه اي وجئتكم مصدقاً لما بين يدي من الرسل والتوراة وهي التي انزلت على موسى عليه السلام ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم فيها فاحل لهم من السمك والطير ما لا يصلح صيحي - [00:54:50](#)

له او صيحي له. ما هي الصيحي؟ قال الشوكة. تكون في في الساق او في قدم الطير فيقول الذي فيه الشوكة في قدمه هذا ما يوضح ما لم يكن فيه صيحة او صيحة هذه اباحه - [00:55:10](#)

الله اعلم. وهذا مثل لما ذكرنا هو اباح لهم شيء محرم عليهم لكن لا ندري. وقيل احل الجميع البعض معنى كل. يقول ان كلمة بعض تأتي ويراد بها الكل. اي نعم - [00:55:30](#)

كان يهود. ايه. هو ارسل لليهود. حل لهم ما حرم عليهم من النار ايه احسنت ايه والسمك كان محرم عليهم صيد السمك هو يمكن اباح لهم واباح لهم اللحوم الشحوم ومن البقر والغنم شحومهما اي نعم - [00:55:50](#)

كلنا ظفر يمكن اباح لهم ممكن. والله اعلم. طيب وجئتكم باية من ربكم تأكيداً تأكيداً وليبني عليه. دائم التكرار احياناً يبني عليه شيء اخر. آآ قال اتقوا الله في فيما امركم ونهاكم. واطيعوني فيما امركم به من توحيد الله وطاعته - [00:56:20](#)

ان الله ربى وربكم فاعبدهم. هذا يدل على ان عيسى عبد الله ورسوله. وانه لم يصل الى درجة الالوهية لما قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. هذا رد عليهم. اي نعم. ربى فاعبدهم. نعم - [00:56:50](#)

لا موب لازم نفسها يعني قريب منها كان يخبرهم بالطعام لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم من قبل ان يأتيكم. هم. ان الله ربى وربكم فاعبدهم الذي امركم به هذا الذي امركم به هذا صراط اي طريق مستقيم. والنتيجة انهم كذبوا - [00:57:10](#)

ولم يؤمنوا به وقالوا انك ساحر. اه لما جاءهم البيانات قالوا هذا سحر مبين وهو ساحر. هذا طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله نواصل في اللقاء القادم باذن الله. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:57:40](#)